

رضي الله عليك يا محمود الصديق وأرضاك وزادك بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-08-26 م الموافق : 16-09-1431 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-01-22 13:56:17 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

الإمام ناصر محمد اليماني

16 - 09 - 1431 هـ

26 - 08 - 2010 م

10:54 صباحاً

رضي الله عليك يا محمود الصديق وأرضاك وزادك بحبه وقربه ونعيم رضوان نفسه ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وفيما يلي اقتباس من ردّ الصديق بالحقّ محمود المصري بما يلي:

إقتباس

اللهم بارك لمعلمي ناصر محمد اليماني خليفتك الاعظم حفيد رسول الله اللهم اجعلني من انصاره بالحق الى يوم الدين فهو اللهم فشهد من علمني التوحيد الخالص ودلنا على الغاية من خلقنا والنعيم الاعظم وهو عبادة رضوانك في نفسك فلا نرضى حتى يرضى ربنا اللهم ذاك الخليفة الاعلم الذي أتانا بالبيان الاعظم هو السر الاعظم الاسم الاعظم وما كذب علينا قط وما حملنا فوق طاقتنا قط بل انه ليقول الحسنی ويأمر بالمعروف اللهم فجعلنا من زمرة يوم يقوم الحساب وثبت اقدامنا الى يوم اللقاء اللهم لك الحمد

انتهى الاقتباس.

وأشهدُ لله أنَّك يا محمود من الذين لا تأخذهم العزّة بالإثم إذا تبَيَّن له أنَّ الحقَّ من ربِّه، فهذا العضو هو أكثر من جادلني وأصرَّ على الاستمرار برغم حجه لكي يبحث عن الحقَّ بكل إصرارٍ وبكل حيلةٍ ووسيلةٍ حتى تبَيَّن له أنَّ الحقَّ من ربِّه ومن ثم لم تأخذه العزّة بالإثم ولم يجد في صدره حرجاً من الاعتراف بالحقِّ وسلم للحقِّ تسليماً، وجعله الله ولياً حميماً للمهدي المنتظر والحسين بن عمر وجميع الأنصار فأحبّوه واحترمواه وثقوا فيه إنَّه لمن الصديقين الصادقين المكرمين من الأنصار السابقين الأخيار؛ أفلا ترون إنَّه خَجَلٌ لما حدث منه من قبل؛ فكلا يا حبيبي في الله فما دمتَ اهتديت إلى الحقِّ فقد أصبحت لنا ولياً حميماً للمهدي المنتظر؛ وكافة الأنصار إخوتك وأحبابك في الله فكن رحيماً بالأمة يا حبيبي محمود.

ويا معشر الأنصار، تذكّروا أنكم كنتم لا تعلمون أنَّ ناصر محمد اليماني هو المهدي المنتظر الحق ربكم وبحثم عن الحق بتدبر العقل والمنطق الفكري فتبيّن لكم أنَّ الإمام ناصر محمد اليماني هو الإمام المهدي المنتظر قد بعثه الله فاصطفاه للناس إماماً كريماً وثبّتكم الله على الصراط المستقيم إنَّ ربِّي غفورٌ رحيم، وما أريد قوله هو أن تصبروا على إخوانكم الذين لا يعلمون، فتذكّروا أنكم كنتم مثلهم فهداكم الله فأحرصوا على هداهم ولا تدعوا على المسلمين أستحلفكم بالله، فإن كنتم تريدون تحقيق رضوان الله في نفسه فوالله لا يتحقّق أن ينصركم الله بهلاك أمّكم؛ بل بتحقيق الهدى للبشر، ولذلك تمنّوا من الله أن يهدي أهل الأرض كلهم جميعاً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُم جَمِيعاً} صدق الله العظيم [يونس:99].

وتذكروا البشرى في محكم الذكر عن بعث المهدي المنتظر الذي يهدي الله من أجله الناس جميعاً فيجعلهم أمة واحدة على صراط مستقيم رحمةً بعبده ولذلك يُسمى المهدي المنتظر، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۚ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ} صدق الله العظيم [هود:118-119].

فهل تعلمون ما هو المقصود بقول الله تعالى: {إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ}؟ ففي ذلك البشرى من الله لكم بتحقيق الهدف فيجعل الله الناس أمة واحدة على صراط مستقيم، ولم يُقدّر الله تحقيق ذلك في عصر الرّسل؛ بل في عصر المهدي المنتظر لحكمة من الله، فكونوا من الشاكرين وأحرصوا على هدى الأمة واصبروا صبراً جميلاً تفوزوا فوزاً عظيماً.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله رب العالمين ..

أخوكم خليفة الله عليكم وعبده الذليل عليكم؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .